المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-02-2006 العـــدد : 15628
الصفحـات : 6 المسلسل : 30

تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين

سفارة المملكة بالقاهرة تواصل جهود البحث عن سعوديين ناجين

معدات بحرية سعودية تشارك نظيرتها المصرية في عملية الإنقاذ وانتشال الجثث

عبد الوهاب الديب – مصر/ الغردقة

تتواصل الجهود السعودية المصرية بالتنسيق مع جهات دولية أمريكية وبريطانية عرضت المساعدة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من ضحايا العبارة البنمية المملوكة لمصري "السلام ٩٨" ووجه سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة الدكتور هشام بن محي الدين ناظر بتشكيل فريق عمل لمتابعة تطورات كارثة العبارة المصرية السلام ٩٨ والتي كان على متنها ٩٩ سعودياً حسب التقديرات المبدئية. كشفت المعلومات الأولية عن نجاة ٤٥ سعودياً من ٣٨٥٠ ناجياً معظمهم مصريون.

– وكان معاليه قد توجه مساء أول أمس الجمعة الى ميناء سفاجا وتابع عن قرب المساعدات المقدمة من اعضاء السفارة للمواطنين السعوديين الناجين من الحادث وعددهم حتى الان ١٧ مواطنا سعوديا كما تابع معاليه تطورات البحث عن المفقودين بالتنسيق مع السلطات والاجهزة المصرية المعنية. وتم تخصيص الهاتف رقم / ٧٤٩٠٧٧٥ / للرد على استفسارات الرعايا السعوديين بشأن ذويهم المسافرين على متن العبارة الغارقة.

– ويعكف فريق العمل السعودي حالياً بميناء سفاجا على متابعة أسماء الناجين والمتوفين من الرعايا السعوديين والتحقق من شخصياتهم– وتقديم كافة أشكال العون والمساعدة لذويهم وزيارة المستشفيات التي استضافت الناجين والاتصال بالسلطات والأجهزة المصرية لمتابعة آخر التطورات لحظة بلحظة.. وقال ان القوات البحرية السعودية تشارك الآن في البحث عن الناجين والمفقودين بطاقم إنقاذ إضافية. وأكد السفير السعودي بالقاهرة أنه تم تخصيص رقم الهاتف هو (٠٠٢٠٢٧٤٩٠٧٧٥) للرد على استفسارات الرعايا السعوديين بشأن ذويهم المسافرين على متن العبارة الغارقة، وثمن جهود الأجهزة المصرية وتعاونها مع السفارة بتزويدها بالمعلومات الدقيقة بشكل فورى ومتواصل. وأوضح أن هذه التحركات تتم وفق قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بالتنسيق مع مصر حيث تم إرسال فرقاطتين وسفينة إمداد من القوات البحرية الملكية السعودية بالإضافة إلى ٤ زوارق إنقاذ من حرس الحدود وطائرة نقل وطائرات مروحية من القوات الجوية والدفاع المدني للمشاركة في عمليات الإنقاذ وأوضح أن وزارة الداخلية كلفت مركز حرس الحدود السعودي بمنطقة مكة المكرمة لمتابعة عمليات البحث والإنقاذ مع الجهات ذات العلاقة وبالتنسيق مع السلطات المصرية. مشيرا إلى أن هذه التجهيزات موجودة بالفعل في مكان الحادث للتنسيق

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-02-2006 العـــدد : 15628
الصفحـات : 6 المسلسل : 30

والمساعدة في عمليات البحث والإنقاذ.

- من جانبه قام الرئيس المصري محمد حسني مبارك صباح أمس بزيارة لمستشفى الغردقة العام ومستشفى مبارك العسكري بمدينة الغردقة حيث اطمأن على الناجين، حيث يوجد بالمستشفى العسكري ٤٥ ناجيا منهم ٤٤ مصريا وسوري واحد في حين يوجد بالمستشفى العام مائة مصري و١٢ سعوديا . ومن المرجح أن يتم نقل المصابين السعوديين إلى أحد المستشفيات العسكرية بالقاهرة وأطمأن الرئيس مبارك على الخدمات والرعاية الصحية التي تقدم لهم.

- وأشارت معلومات بغرفة العمليات إلى نجاة ٣٨٩ شخصا بعد أن أعلنت هيئة ميناء سفاجا البحري عن تمكنها من انتشال ٦١ شخصا احياء من بينهم سعوديان. وأعلنت هيئة الميناء أسماء الناجين عبر مكبرات الصوت لطمأنة أهالي ركاب العبارة الذين احتشدوا بالآلاف أمام رصيف الميناء. حيث كانت آخر إحصائية رسمية صدرت عن هيئة ميناء سفاجا البحري انه تم إنقاذ ٣٢٨ شخصا حتى ليلة السبت. وفي سياق الحادث تجرى النيابة المصرية بناء على أوامر من الرئيس مبارك تحقيقات عاجلة تنتهي إلى مسببات حادث غرق العبارة (السلام ٩٨)، ومدى استيفاء هذه العبارة الغارقة ومثيلاتها إجراءات السلامة والتشغيل الفنية فضلا عن إجراءات الإنقاذ وقوارب الإنقاذ في حالة التعرض للحوادث. وقال ان هناك جهدا مشتركا بين كافة أجهزة الدولة تشارك فيه أيضا السلطات السعودية لبذل اكبر جهد ممكن للتعامل مع الحادث وإنقاذ الناجين. وأوضح أن العبارة غرقت

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-02-2006 العـــدد : 15628
الصفحـات : 6 المسلسل : 30

في عرض البحر، ولم تكن بالقرب من السواحل المصرية في سفاجا أو الغردقة، مشيرا إلى أن هناك تعاونا وتنسيقا كاملا بين مصر والسعودية. وحول طبيعة الإجراءات القانونية التي اتخذت لإجراء التحقيق للوقوف على أسباب الحادث قال السفير سليمان عواد: هناك اشتراطات للتشغيل. لا بد من الوفاء بها، كما أن هناك أيضا اشتراطات خاصة يتوافر معدات الإنقاذ عندما تتعرض العبارة لحادث لا بد أن تكون هناك معدات وقوارب للإنقاذ للتخفيف من آثار هذا الحادث.

– وقال بعض الناجين من الكارثة أن السبب الرئيسي وراء غرق العبارة يتمثل في نشوب حريق في غرفة الماكينات بعد ساعتين من مغادرتها ميناء ضبا السعودي فجر الخميس وانه بعد نحو ثلاث ساعات من اندلاع الحريق طلب قائد العبارة من الركاب مغادرة الكبائن الخاصة بهم والصعود إلى السطح وبعدها جنحت على جانبها الأيمن حتى غرقت لتستقر في قاع البحر الأحمر .مشيرين إلى أنهم لم يستطيعوا استخدام زوارق الإنقاذ الموجودة على العبارة.

– وروى بعض الناجين من الحادث المروع والذين يرقدون حاليا بمستشفى الغردقة العام قصة الساعات الأخيرة التي عاشوها قبل وقوع الحادث.. وأكد بعضهم أنهم لم يستطيعوا استخدام زوارق الإنقاذ الموجودة على العبارة وأن بعضهم استمر في المياه نحو ١٢ ساعة حتى قدمت إحدى المروحيات لإنقاذهم. وقال مسئول في شركة السلام للنقل البحري التي تملك العبارة المسجلة في بنما أن العبارة أرسلت بالفعل استغاثة وأشار إلى أن العبارة بنيت في ايطاليا عام ١٩٧٠ وانتقلت الى الشركة المصرية في عام ١٩٩٨ واستبعد أن يكون وراء الحادث هجوما عليها وقال ان السفينة كان بها آلية تحميل للعربات قد تكون سمحت بدخول المياه.

– وأعلن الدكتور عبد الرحمن شاهين المتحدث باسم وزارة الصحة أن إجمالي عدد الأشخاص الذين تم إنقاذهم من بين ضحايا حادث غرق العبارة "السلام ٩٨" أن هناك ثماني حالات وفاة داخل مستشفى الغردقة حالياً. فيما تواصل السلطات المصرية إرسال سفن إنقاذ وطائرات مروحية عسكرية لموقع غرق العبارة، كما أرسلت البحرية البريطانية سفينة حربية للمساعدة في عمليات الإغاثة. وهي السفينة (سحب بولوارك) وذكر رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر اللواء محفوظ طه أن السلطات المصرية اتصلت بنظيرتها السعودية، لإرسال فرق إنقاذ إضافية إلى مكان الحادث. وقال وزير النقل المصري إن فرق الطوارئ أنقذت ٢٦٣ راكبا، وانتشلت مائة جثة على الأقل.